

## سياسات لتأهيل المواطنين لسوق العمل



دبي: سومية سعد

أكد ناصر الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين، أن «اهتمام الإمارات بشبابها يعبر عن عمق إيمان القيادة الرشيدة بالموارد البشرية الوطنية، بوصفهم مستقبل الدولة وركيزتها الأساسية في الحفاظ على المكتسبات الوطنية، وتعزيز مشاركتهم في عملية التنمية بمختلف مجالاتها، ما تجسده رؤية الإمارات 2021. جاء ذلك أمس، خلال انطلاق فعاليات منتدى الطلبة «توطين 360» في المركز التجاري العالمي في دبي، وبتنظيم وزارة الموارد البشرية، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وبمشاركة أربع جهات حكومية و30 مؤسسة خاصة، و3200 مواطن من طلبة الثانوية العامة، ومؤسسات التعليم العالي، بحضور جميلة المهيري، وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام.

وشدد الهاملي، خلال لقائه الطلبة المشاركين، على التزام وزارة الموارد البشرية بتحقيق توجيهات القيادة من خلال تطبيق حزمة من السياسات والبرامج، التي تستهدف توعية وتأهيل وتوظيف المواطنين والمواطنات، وبالتالي تمكينهم في سوق العمل.

وأوضح، أن المنتدى يعتبر فرصة مهمة أمام الطلبة للتعرف إلى مهن المستقبل وكيفية مواجهة التحديات الوظيفية المختلفة، بالإضافة إلى اكتساب حزمة من المهارات والخبرات، الأمر الذي يمكنهم من تخطيط مستقبلهم الوظيفي وتحقيق طموحاتهم.

ويأتي تنظيم المنتدى في إطار «البرنامج الوطني للتوجيه والإرشاد المهني» الذي أطلقته وزارة الموارد البشرية والتوطين ضمن حزمة سياسات وبرامج منهجيتها الجديدة للتعامل مع ملف التوطين، وذلك بهدف توعية الطلبة والشباب بأهمية العمل في القطاع الخاص، وإبراز المزايا التي يوفرها إلى جانب إرشادهم مهنيًا وتمكينهم وصولاً إلى توظيفهم في القطاع الخاص.

ويتضمن المنتدى 137 فعالية تضم 70 ورشة إرشاد مهني و17 محاضرة معرفية و30 ورشة تدريبية و20 جلسة للتوعية والتحفيز بمشاركة 24 متحدثاً و40 مرشداً ومدرباً من مؤسسات القطاع الخاص. وخصص اليوم الأول من المنتدى لطلبة المرحلة الثانوية العامة وعددهم 1000 طالب وطالبة، بينما سيتم تخصيص اليومين الثاني والثالث لطلبة الجامعات في السنتين الثالثة والرابعة وعددهم 2200 طالب وطالبة. وقالت جميلة بنت سالم المهيري وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام، إن المنتدى يعكس حرص المسؤولين في إرساء منصة داعمة للطلبة ضمن الجهود الرامية إلى توثيق أسس التقدم لشباب المستقبل من خلال توسيع دائرة معارفهم عن مستجدات سوق العمل، لاسيما أننا مقبلون على اقتصاد المعرفة المستدام الذي سيكون نقطة التحول في نوعية المهارات والقدرات المطلوبة.

وأضافت، إن الواقع يقتضي منا بلورة رؤية واضحة أمام شباب الوطن، والتعريف بماهية الخطوات التي يمكنهم من خلالها التقدم على الصعيد المهني واستباق الحدث بالالتحاق بتخصصات علمية ومهنية ستكون لاحقاً العنوان الأبرز للريادة سواء على الصعيد الشخصي الوظيفي أو الوطني الذي يسهم في النهضة المنشودة.